

INFCIRC/901

٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: انكليزي

رسالة مؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ وردت من البعثة الدائمة لكندا بشأن التدريب المعتمد في مجال إدارة الأمن النووي

البيان المشترك بشأن التدريب المعتمد في مجال إدارة الأمن النووي

- ١- تلقت الأمانة رسالة مؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ من البعثة الدائمة لكندا مرفقة ببيان مشترك بشأن التدريب المعتمد في مجال إدارة الأمن النووي، وتؤيده أيضًا إندونيسيا وتايلند وفنلندا وكازاخستان والمكسيك والمملكة المتحدة والنرويج ونيوزيلندا وهنغاريا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية.
- ٢- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيَّه الرسالة ونص البيان المشترك لإعلام جميع الدول الأعضاء.

البيان المشترك بشأن التدريب المعتمد في مجال إدارة الأمن النووي

تهدي البعثة الدائمة لكندا لدى منظمات الأمم المتحدة في فيينا أطيب تحياتها إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة) وتتشفرف بأن تطلب من أمانة الوكالة أن تعمم على جميع الدول الأعضاء في الوكالة نص المذكرة الشفوية التالية وملحقها الذي يتضمّن البيان المشترك بشأن التدريب المعتمد في مجال إدارة الأمن النووي الذي تؤيّده أيضًا إندونيسيا وتايلند وفنلندا وكازاخستان والمكسيك والمملكة المتحدة والنرويج ونيوزيلندا وهنغاريا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية.

ويُرجى من الدول الأعضاء في الوكالة الراغبة في تأييد هذا البيان المشترك أن تبلغ أمانة الوكالة بذلك عبر مذكرة شفوية، وأن تطلب تعميم تلك الرسالة على جميع الدول الأعضاء في الوكالة كنشرة إعلامية تحمل الرمز .INFCIRC

وتعتنم البعثة الدائمة لكندا هذه الفرصة كي تعرب مجدداً للوكالة عن أسى آيات تقديرها.

الملحق: البيان المشترك بشأن التدريب المعتمد في مجال إدارة الأمن النووي

فيينا في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية

البيان المشترك بشأن التدريب المعتمد في مجال إدارة الأمن النووي

مقدمة

إن قادة كندا والمملكة المتحدة والنرويج ونيوزيلندا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية، وقد اجتمعوا في واشنطن العاصمة بمناسبة عقد مؤتمر قمة الأمن النووي الرابع، يرحّبون بالتقدم الذي أحرزته الدول من أجل الالتزام بالتنفيذ الفعال والمستدام للعناصر الأساسية من إرشادات الأمن النووي، لا سيما في مجال التأكد من تمتع الجهات الإدارية والوظيفية المسؤولة عن الأمن النووي بكفاءة مثبتة.

وخلال مؤتمر قمة الأمن النووي الذي عُقد في لاهاي في عام ٢٠١٤، قدّمت خمس وثلاثون دولة البيان المشترك بشأن تعزيز تنفيذ الأمن النووي. وكان الهدف من البيان المشترك هو أن تقوم الدول المؤيّدة، وفقاً لتقديرها الخاص، بتلبية القصد من العناصر الأساسية لمنظومة الأمن النووي والالتزام بالتنفيذ الفعال والمستدام للمبادئ الواردة فيه. وقامت الوكالة فيما بعد في عام ٢٠١٤ بنشر البيان المشترك بشأن تعزيز تنفيذ الأمن النووي في الوثيقة INFCIRC/869، وأصبح مفتوحاً أمام أي دولة من الدول الأعضاء في الوكالة لتأييده.

ويتمثّل أحد الالتزامات الأربعة الرئيسية الواردة في البيان المشترك بشأن تعزيز تنفيذ الأمن النووي في أن تعمل الدول المؤيّدة له على "التأكد من تمتع الجهات الإدارية والوظيفية المسؤولة عن الأمن النووي بكفاءة مثبتة". وثمة تحديات معقّدة ترتبط بإدارة المواد النووية والمواد الإشعاعية الأخرى، ومن الضروري أن تحرص الدول على بقاء هذه المواد آمنة. ويحدّد البيان المشترك طريقتين يمكن للدول أن تدعم بهما تدريب المديرين الفعالين والمختصّين المعنيين بإدارة هذه المواد والمرافق ذات الصلة، وهما:

الحفاظ على الأنشطة التدريبية المحلية أو الإقليمية وتحسينها باستمرار من خلال الأنشطة المتصلة بالتعليم أو التصديق أو التأهيل؛

ودعم وضع أدلة خاصة بأفضل الممارسات وأنشطة تدريبية تتعلق بالمعهد العالمي للأمن النووي أو المشاركة في وضعها.

ودعمًا للالتزامات الواردة في البيان المشترك بشأن تعزيز تنفيذ الأمن النووي، اجتمعت كندا والمملكة المتحدة والنرويج ونيوزيلندا وهولندا والولايات المتحدة إلى جانب عدد من الشركات والمؤسسات من أجل إنشاء أكاديمية المعهد العالمي للأمن النووي، وهي أوّل برنامج هيكلية ومهني للتنمية والاعتماد بمنح الشهادات لمديري الأمن النووي. وقد أطلقت أوّل وحدة تدريبية لأكاديمية المعهد العالمي للأمن النووي خلال مؤتمر قمة الأمن النووي لعام ٢٠١٤.

ومنذ إطلاق أكاديمية المعهد العالمي للأمن النووي في عام ٢٠١٤، وبدعم من الدول والشركات والمؤسسات المشاركة في مؤتمر قمة الأمن النووي، شرعت الأكاديمية المذكورة في وضع برنامج دولي قوي للاعتماد بمنح الشهادات في مجال الأمن النووي. وصمّم برنامج التدريب لاستحداث شبكة من المهنيين المعتمدين الذين ينفّذون تعبيرات هادفة ومستدامة لثقافة الأمن وأفضل الممارسات في مجال الأمن في جميع أنحاء العالم. وحتى اليوم، تسجّل في برنامج الاعتماد بمنح الشهادات في أكاديمية المعهد العالمي للأمن النووي ٥٦٠ مشتركاً من ٧٥ بلداً.

الخطوات المقبلة

دعمًا للالتزامات الواردة في الوثيقة INFCIRC/869، وإقرارًا بالاعتراف الدولي بالحاجة إلى التدريب و/أو التعليم و/أو منح الشهادات و/أو التأهيل في مجال الأمن النووي، تُثبت هذه المجموعة المهداة نية إندونيسيا وتايلند وفنلندا وكازاخستان وكندا والمكسيك والمملكة المتحدة والنرويج ونيوزيلندا وهنغاريا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية تقديم مزيد من الدعم لأكاديمية المعهد العالمي للأمن النووي في جهودها الرامية إلى توسيع برنامجها الدولي للاعتماد بمنح الشهادات، بسبلٍ منها تقديم تأييدها وتأمين استعراضات النظراء والمساهمات، أو من خلال أي طريقة أخرى حسب الاقتضاء.

وتعترف الدول المذكورة أعلاه أيضًا بجهود التعاون بين الأكاديمية والوكالة وتتعهّد بتعزيز هذه الجهود، بما فيها: تعاون المعهد العالمي للأمن النووي مع الفريق العامل المعني بأفضل الممارسات التابع لمركز الوكالة لدعم الأمن النووي، والذي تتضمن خطة عمله لفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ وضع برنامج لجمع الدروس المستفادة من دراسات الحالات من أعضاء مراكز الدعم والتدريب في مجال الأمن النووي؛ وتعاون أكاديمية المعهد العالمي للأمن النووي مع الشبكة الدولية للتعليم في ميدان الأمن النووي التابعة للوكالة، والتي ساعدت الأكاديميين على التواصل مع المعهد العالمي للأمن النووي والتعاون معه للمساعدة على وضع دورات تدريبية مختلطة تفضي إلى منح شهادات مشتركة.

وإننا نرحّب بأن تقدّم الدول الأخرى، بدعم من القطاع الصناعي والمجتمع المدني، التزامًا ملموسًا بدعم أكاديمية المعهد العالمي للأمن النووي وتكوين مهنيين معتمدين في مجال الأمن النووي. فمعًا نستطيع أن نضمن أن تبقى المواد النووية والمواد المشعة الأخرى آمنة تحت إدارة مهنيين يتمتعون بكفاءة مثبتة.